

الباب الوحيد المفتوح في سور القدس من جهة الشرق وهو باب ستنا مريم أو باب الأسباط وعلى امتداد سور القدس الشرقي نصادف أول ما نصادف مقبرة إسلامية تاريخية هي مقبرة باب الرحمة نسبة إلى باب الرحمة أحد أبواب سور القدس الشرقي وهو باب مغلق منذ زمن صلاح الدين الأيوبي وباب الأسباط أو باب ستنا مريم وهو يعرف أيضاً بأسم الأسود نظراً لوجود أربعة أسود منقوشة فوق جانبي قوس الباب وهذه الأسود هي شعار الملك الظاهر بيبرس السلطان المملوكي في القرن الثالث عشر وفي يسار الداخل من الباب قبور ملوك الأخشيديين الثلاثة وهم محمد بن طغج الأخشيد المتوفي سنة ٣٢٤هـ وانوجور بن محمد الأخشيد المتوفي سنة ٣٤٩هـ وعلى الأخشيد أخي أنوجور المتوفي سنة ٣٥٥هـ وقد دفن الثلاثة في القدس بناء على وصاياهم . والداخل من باب الاسباط إلى ساحة الحرم يتجلى أمامه بكل الجلالة والروعة الحرم القدسي الشريف وفي وسطه قبة الصخرة التي بناها عبد الملك بن مروان سنة ٧٢هـ ٦٩١م . وهي من أجمل المباني التي شادها الإنسان وقد وصفها هابترلويس بقوله (إنها أجمل الاثار التي خلدها التاريخ . وقال جوستاف لوبون : أنه أعظم بناء يستوقف النظر ، أن جماله وروعته لا يصل إليها خيال الانسان) وقبة الصخرة عبارة عن مبنى ثماني الأضلاع فوقه قبة ترتفع ٣٠, ٣٠ متراً وقطرها ٣٠, ٢٠ متراً ، وتحت القبة مباشرة تقع الصخرة . ولمبنى قبة الصخرة أربعة أبواب من الجهات الأربع (الشمال والجنوب والشرق والغرب) . وحول المبنى كتبت سورة يسن على افريز عال وبخط جميل . وصحن قبة الصخرة يرتفع عن ساحة الحرم ويصعد إليه على درجات من مختلف الجهات وقد أنتشرت حول